

اسباب إهمال طلبة الصف السادس الاعدادي الإجابة عن اسئلة قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين

م . م رائد حميد هادي
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

اجريت هذه الدراسة في مدينة بعقوبة وهدفت هذه الدراسة الى معرفة اسباب اهمال طلبة السادس الاعدادي الإجابة عن اسئلة قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين ، ويتضمن مجتمع البحث جميع المدرسين في المدارس الاعدادية الواقعة في مدينة بعقوبة والبالغ عددهم (١٦٠) مدرساً ومدرسة بواقع (٧٠) مدرسة و (٩٠) مدرساً ، واستعمل الباحث الاستبانة المفتوحة :- تم توجيه سؤال مفتوح الى عينة من المدرسين والمدرسات بلغت (١٦) مدرساً ومدرسة . وكان من نتيجة هذه الدراسة الاستطلاعية الحصول على عدد وفير من الاسباب التي تم فرزها والابقاء عل الواضح والمهم منها وأستعمل أيضاً الاستبانة المغلقة :- إذ تم بناء استبانة مغلقة مكونة من (١٥) فقرة تخص المدرسين بناءً على اجوبة الاستبانة المفتوحة ، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية معادلة كأ حساب الثبات ، ودرجة الحدة ، ومن خلال النتائج التي امكن التوصل اليها يمكن الخروج من الاستنتاجات التي من اهمها :-

- ان هناك اتفاقاً بين المدرسين والمدرسات بأن هناك ضعفاً في قواعد اللغة العربية يعاني منه الطلبة وهذا الضعف يعود الى أسباب وعوامل .
- ان العوامل التي أفاد منها المدرسون والمدرسات هي :-
- انهم يرون بأن عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة للمادة أدّى الى انخفاض مستوى الطلبة كذلك الانشغال بوسائل التسلية والترفيه وشروذ ذهن الطلاب وضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة فضلاً عن عدم كفاية الحصص الدراسية المقررة لإكمال المنهج وكذلك صعوبة المادة مقارنة بأعمار الطلبة وغيرها من الاسباب التي ادت الى انخفاض مستوى الطلبة وهناك عدة توصيات تقع مسؤوليتها بالدرجة الاولى على المدرسين والمدرسات لذلك يوصي الباحث ما يأتي :-
- ١- تنوع طرائق التدريس والتأكد من جدوى كل طريقة من خلال رأي المدرسين فيها ونتائج الاختبارات المترتبة من جرائها .
- ٢- بذل المساعدة للطلبة الذين يعانون من صعوبات خاصة في فهم المادة .
- ٣- تأكيد ان تكون الاسئلة ضمن المواد الدراسية وليس من خارجها .
- ٤- توفير اجواء تربوية ونفسية محفزة للطلبة على الانتظام في الدوام والدراسة .
- ٥- تقدير جهود الطلبة من خلال مشاركتهم اليومية واسهاماتهم العلمية وعدم الاقتصار على الامتحانات الشهرية فقط

٦- فتح دورات تدريبية للمدرسين والمدربات للطلاع على طرائق التدريس الحديثة ،
واساليبها .

Abstract :

This study was conducted in the city of Baquba, and aim of this study was to investigate the reasons for neglecting students sixth preparatory answer questions from Arabic grammar from the perspective of teachers, and includes research community all teachers in junior high school located in the city of Baquba,'s (160) teacher and school by (70) School and (90) (a teacher, and used researcher resolution Open: were asked open to a sample of male and female teachers reached (16) a teacher and a school. As a result of this survey to get a plethora of reasons that have been counted and keep at a clear and important of them and also used questionnaire closed: it was built to identify closed consisting of (15) paragraph concerning teachers based on answers resolution open, and used researcher means the following statistical formula Ca 2 to calculate stability, and the degree of sharpness, and through the results possible reached to get out of the conclusions of the most important:

That there was an agreement between male and female teachers that there was a lack of Arabic grammar suffered by students and this weakness is due to the causes and factors.

The factors that have served teachers and teachers are: They see that the lack of teaching aids appropriate material led to the low level of students Kzllk preoccupation means entertainment and distraction mind students and poor motivation to continue the study as well as insufficient classes scheduled to complete the curriculum as well as the difficulty of material compared to the ages of the students and other reasons that led to the low level students and there are several recommendations are the responsibility primarily on male and female teachers, the researcher recommends the following:
1 diversity of teaching methods and to ensure the feasibility of each method through the opinion of teachers and the results of the tests effects of puppies.

- 2 make assistance for students who suffer from particular difficulties in understanding the material.
- 3 confirm that the questions within the subjects and not from outside.
- 4 provide educational and psychological atmosphere conducive for students to attend constantly and study.
- 5 respect the efforts of students through their daily and scientific contributions, not just at monthly examinations only
- 6 open training courses for teachers and teachers of on modern teaching methods, and tactics.

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة اليه :

يمثل التعليم الثانوي في اي بلد كان مرحلة من مراحل التعليم البعيدة الأثر في نفوس الشباب . العميقة التأثير في تكوينهم وفي إعدادهم للحياة وشق طريقهم الى المستقبل . وتبرز أهمية هذا التعليم في نواح متعددة من أهمها : ان سنواته تغطي مرحلة حرجة من حياة الشباب هي مرحلة المراهقة بما يصحبها من متغيرات اساسية في الجسم والعقل والنفوس وما يتبعها من متطلبات اساسية لكل ناحية من النواحي التي تكون شخصية المراهق وتحدد سلوكه وعلاقاته وتحتم على المدرسة الثانوية أن توفر العوامل المختلفة لتحقيق تلك المتطلبات .

(محمد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣١)

ان طالب المرحلة الثانوية مراهق يتميز بما تتميز به هذه المرحلة من خصائص معينة وتجول في أذهانهم مشاعر متقاربة حول خصائص كثير من الامور لذلك يتطلب ان نشجع الطلبة على مناقشة مشاعرهم السلبية والكتابة حولها ومن واجب المدرس هنا ان يفهم الاسباب وراء تمرد المراهق ويساعده لضبط نفسه . (الفنيش ، ١٩٩١ ، ص ١٢٦)

أن كل ضعف يعانيه الطلبة من مادة دراسية يمكن ان يعزى الى عدة عوامل فقد يكون المدرس هو السبب وراء ذلك وقد يكون المنهج من حيث عدم ملاءمته للمستويات العقلية للطلبة وقد يرجع السبب الى الطالب نفسه لما يعانيه من امراض مزمنة او العيش في بيئة اسرية تعاني من ظروف اقتصادية وثقافية متدنية يسودها عدم الوئام وقد تكون هناك عوامل اخرى لكن هذه ابرزها او أهمها . كذلك الضعف في اعداد المدرس الذي هو عماد العملية التربوية والتعليمية يؤثر مباشر في ضعف اعداد المتعلم فقد بينت الرسائل الجامعية أن هناك ضعفاً لدى المدرسين والمدرسات في هذه المادة وبالأخص في اختيار الاسلوب المناسب وطرائق التدريس والنشاطات التعليمية وعدم تخطيط مسبق للدرس .

(العزي ، ٢٠٠٠ ، ص ٣)

وما نلاقه اليوم في مدارسنا من صعوبات نجدها لدى الدارسين والمتقنين الذين اجتازوا مراحل الدراسة فالقواعد لا تلقى إقبالاً ، ولا تظفر منهم بما تظفر به الوان الدراسة الأخرى . (إبراهيم ، ١٩٨٦ ، ص ١ - ٢)

وهذا ما تؤكدته شكوى المدرسين في جميع مراحل الدراسة من تدني تحصيل طلبتهم إذا ما اشتملت الأسئلة على سؤال للإعراب أو سؤال تحريك أو آخر الكلمات . (نجم ، ١٩٨٠ ، ص ١٥)

إلا ان بعض المدرسين يسخط على الاعراب ويضيق به و بقواعده التي يعجز عن التزامها بعض المتقنين منهم ، وكثيراً ما نجد شيئاً من هذا العجز حتى في المؤسسات التعليمية في محاضرات العربية ودروسها .

(عطا ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٣)

وتعد قواعد اللغة العربية العمود الفقري لهذه المادة ، فالإنشاء والمطالعة والادب والبلاغة والنقد ، تظل عاجزة عن أداء رسالتها ما لم تقرأ وتكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية . (الدليمي ، والوالي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٩٣)

ومن هذا المنطلق تزداد أهمية الدور الذي يقوم به المدرس ولا سيما مدرس المرحلة الثانوية في تحقيق نمو الطلاب وعليه يتوقف نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها . ويرى بعضهم أن قيمة المعلم تكمن في قدرته على القيادة وعلى توجيه طلبته بتأثير شخصيته وخلقه وقد أثبتت بعض البحوث التي أجريت على آراء الطلاب في مدرسهم أن هناك صفتين أساسيتين يحبذها الطلبة في مدرسهم هما : العطف على الطلبة والتجاوب معهم والصبر على أخطائهم والقدرة على توضيح المواد الدراسية . (محمد ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٧)

فضلاً عن ضرورة إلمام المدرس بالمهارات المهنية في التدريس وفهم غزير لطبيعة الطلاب النفسية والعقلية والوجدانية إضافة الى حصوله على مسافات ثقافية عامة ومتنوعة وبموجب هذه المتطلبات نظمت مؤسسات إعداد المعلمين مناهجها وبرامجها ونشاطاتها ومع كل ذلك فان مسألة اعداد المعلمين مسألة لا زالت مفتوحة النهاية ، لا نها باستمرار لان تواكب التطورات الحاصلة في ميادين العلم والتكنولوجيا . (القيسي ، ١٩٨٦ ، ص ٤٢)

وهكذا يتضح ان الضعف في تحصيل القواعد النحوية أمرٌ ملحوظ من المتخصصين والمتعلمين والطلبة بحيث لا يمكن تجاهله ، إذ إن انخفاض التحصيل الدراسي في هذه المادة يشكل مؤشراً كبيراً ، كون مادة القواعد النحوية هي التي تسهم في قراءة الجمل قراءة صحيحة وضبط أواخر الكلمات ، وقراءة القرآن الكريم صورة واضحة ومفهومة . (الدهلبي ، ٢٠٠٩ ، ص ٣)

فان تركيز الطريقة التدريسية على انماط الحوار التلقائي او المبرمج والإفادة من المكتبة والصحف والمجلات والنشاطات اللاصفية بدوره يحتاج الى كفاية الأساتذة الذين يدرسون اللغات . (ريان ، ١٩٩٩ ، ص ٢٤)

ويتفق معظم المربين على أن أفضل أساليب التدريس هي التي تؤدي الى التعلم الجيد وتساعد المدرس على النجاح في إحداث التغيير المرغوب فيه لدى الطلبة

ويشمل التدريس الإجراءات المخططة التي يتبعها المدرس في تعامله مع الطلبة بقصد جعل التعليم سهلاً وميسوراً. (اللقاني ، ١٩٧٦ ، ص ١٦٠)

وهكذا فإن طريقة التدريس هي مجموعة من الأساليب والفعاليات يشترك فيها طرفا العملية التعليمية الرئيسان، وهما المعلم والطالب ، لكي يصل الطالب في النهائية الى إدراك وتفهم للمعلومات المطلوبة بأقل جهد وبأقصر زمن .

(الدليمي ، والوائلي ، ٢٠٠٥ ، ص ٨)

وإذا كان التصميم والتخطيط للمهن عموماً كالمحاماة والطب والهندسة والزراعة وغيرها مهماً فإن التخطيط للتدريس يكون أكثر أهمية ، لأنه مهنة من المهن التي تحتاج الى مستلزمات كثيرة ولا بد لمحترفها من انتهاج منهج معين واتباع طريقة خاصة مراعيًا ظروفها ومستلزماتها بدقة كبيرة

(آل ياسين ، ١٩٧٤ ، ص ١٧٢)

ويرى الباحث ان توفر مادة علمية رصينة ومعلم مؤهل وطلاب مجدين لا يحقق عملية التعلم ، ما لم هناك طريقة سليمة وأسلوب مبتكر يساعد في تفهم المادة العلمية وترسيخها في أذهان الطلاب .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف الاسباب الكامنة وراء اهمال طلبة الصف السادس الاعدادي الاجابة عن قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين من خلال الاجابة على الاسئلة الآتية :-

١- ما أسباب اهمال طلبة الصف السادس الاعدادي الاجابة عن اسئلة قواعد اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين ؟

حدود البحث :

أقتصر البحث الحالي على :-

- ١- طلبة الصف السادس الاعدادي في مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م .
- ٢- مدرسي ومدرسات اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م .

تحديد المصطلحات :

١- وردت اللفظة في اللسان والقاموس المحيط في باب " همل " وهو السدى المتروك ليلاً ونهاراً ، وأهمله : خلي بينه وبين نفسه ، أو تركه ولم يستعمله .

(ابن منظور ، ١٩٨٧ ، ص ٢)

٢- عرفه (الكريم) :-

" هو عدم الاستجابة لمطالب الأبناء أو البنات التربوية ، خاصة ما له تعلق بالعمل المدرسي الأساسي مما يندرج في الضروريات المدرسية " .

(الكريم ، ٢٠٠٧ ، ص ٥)

٣- انه يدور حول الترك وعدم الاستعمال في البعض الآخر ، ويقول أبو البقاء في الكليات : " الإهمال : أهمله : خلى بينه وبين نفسه ، أو تركه ولم يستعمله " .
(ابو البقاء ، ١٩٩٣ ، ص ٢)

الفصل الثاني

دراسات سابقة :

اولاً : دراسة (الخفاجي) ١٩٩٩ م .

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد ، وهدفت الى تقويم اسئلة الامتحانات النهائية لموضوع قواعد اللغة العربية للصف السادس الادبي على وفق المعايير الآتية :-

مستويات بلوم للمجال المعرفي ، والموضوعية ، والاستقلالية ، والشمول ، والنواحي الفنية ، والاسئلة المباشرة ، وغير المباشرة ، والتناسب بين عدد الاسئلة والزمن المحدد للإجابة .

شملت عينة البحث (١٠) اوراق امتحانية لمادة قواعد اللغة العربية لمدة (٥) سنوات من سنة (١٩٩٣-١٩٩٧) للدورين الاول والثاني . وقد

استعملت الباحثة معامل كبا (k) وسيلة إحصائية . وكانت النتائج على النحو الآتي :-
١- بلغت نسبة الاسئلة الموضوعية (٩٧ ، ١٣%) . والاسئلة المقالية القصيرة (٣٣ ، ٨٦%) .

٢- بلغت الاسئلة الاستقلالية في الاسئلة (١٠٠%) .

٣- بلغ متوسط شمول الاسئلة للمحتوى (٧٦ ، ٦٤%) .

٤- بلغت نسبة الاسئلة التي تقع في مستوى التذكر (٧٨ ، ٢٠%) ، وفي الفهم (٤١ ، ١٣%) وفي التطبيق (٧٨ ، ٠%) وفي التحليل (١٤ ، ٢٥%) ، وكانت نسبة التركيب ، والتقويم صفرًا .

٥- هناك تباين بين الزمن المحدد للإجابة عن الاسئلة وما يحتاج اليه الطالب فعلياً للإجابة عنها . (الخفاجي ، ١٩٩٩ ، ي - ك - ل)

ثانياً : دراسة (الغانم) ٢٠٠٢ م .

اجريت هذه الدراسة في المملكة السعودية ، وهدفت الى تحسين اختبارات النحو والصرف للثانوية العامة ، لمعرفة طبيعتها ومستواها من حيث اشتمالها على جميع مستويات المجال المعرفي ، وحسب تصنيف بلوم ، ومعرفة اشتمالها على المستويات العليا (التحليل ، والتركيب ، والتقويم) . يتمثل المجتمع الاصلي للبحث في اسئلة اختبارات النحو والصرف للثانوية العامة الدور الاول وقد تكونت عينة البحث من اسئلة اختبارات النحو والصرف للثانوية العامة الدور الاول لخمس سنوات ، وقد

اشتملت عينة البحث على خمسة نماذج من اسئلة اختبارات للوزارة من عام (١٩٩٥-٢٠٠٠) قام الباحث بتحليل اسئلة تلك الاختبارات وتصنيفها في جداول تكرارية ومن ابرز النتائج التي توصل اليها : خلو اختبارات النحو والصرف للثانوية العامة من المفردات التي تقيس مستوى التقويم ، اذ بلغت النسبة (صفر %) من مجموع اسئلة الخمس سنوات الماضية ، ارتفاع نسبة عدد الاسئلة التي تقيس المستويات المعرفية

الدنيا (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) اذ بلغت (٩٤%) من مجموع اسئلة السنوات الخمس الماضية ، اذ خلت هذه السنوات من اسئلة التقويم ، وعدم استيفاء اسئلة اختبارات النحو والصرف للثانوية العامة لجميع مستويات المعرفة .
(الغنام ، ٢٠٠٢ ، ص ٤ - ٩)

مناقشة الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات من حيث الهدف واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة (المغلقة ، والمفتوحة) بوصفها اداة للبحث واختلفت مع الدراسات السابقة من حيث العينات التي أجريت عليها . وجرى الدراسات في اماكن مختلفة فدراسة (الخفاجي ١٩٩٩) اجريت في العراق ودراسة (الغنام ٢٠٠٢) اجريت في السعودية ومعظم الدراسات السابقة اعتمدت تصنيف بلوم (المجال المعرفي) ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات اجريت الدراسات السابقة على المرحلة الاعدادية وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات . تباينت الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الاحصائية لتحليل التباين فقد استعملت (دراسة الخفاجي ١٩٩٩) معامل كايبا (K) في حين استعملت دراسة (الغنام ٢٠٠٢) معامل سكوت .

الفصل الثالث

إجراءات البحث وشملت :

اولاً : مجتمع البحث :

يتضمن مجتمع البحث جميع المدرسين في المدارس الاعدادية الواقعة في مدينة بعقوبة والبالغ عددهم (١٦٠) مدرساً ومدرسة منهم (٧٠) مدرسة (٩٠) مدرساً وكما مبين بالجدول رقم (١)

جدول (١)

| المجموع | الاناث | الذكور | المجتمع |
|---------|--------|--------|--------------|
| ١٦٠ | ٧٠ | ٩٠ | عدد المدرسين |

أدوات البحث :

الاستبانة وشملت :-

- ١- الاستبانة المفتوحة :- تم توجيه سؤال مفتوح الى عينة من المدرسين بلغ عددهم (١٦) مدرساً ومدرسة . وكان من نتيجة هذه الدراسة الاستطلاعية الحصول على عدد وفير من الاسباب التي تم فرزها والابقاء على الواضح والمهم منها .
- ٢- الاستبانة المغلقة :- تم بناء استبانة مغلقة مكونة من (١٥) فقرة تخص المدرسين بناءً على اجوبة الاستبانة المفتوحة (ملحق رقم ١/)

صدق الأداة :

لغرض التأكد من صدق الاداة فقد عرضت الاستبانة على مجموعة من المدرسين في عدد من المدارس الاعدادية الذين يقومون فعلا بتدريس المادة فضلاً عن لجنة من المحكمين * من ذوي الاختصاص .

التربوية لتقويم الاداة والحكم من حيث صلاحيتها (صدقها) او عدم صلاحيتها وكان عدد فقراتها (١٥) فقرة وبعد الاخذ بملاحظات السادة المحكمين من صياغة الاهداف وتعديلها تم التوصل الى نسبة اتفاق بلغت (٨٠%) .

*** المحكمين :-**

| العنوان | الاختصاص | اللقب العلمي | أسم التدريسي |
|---|------------------------------|--------------|-------------------------|
| الجامعة المستنصرية | طرائق تدريس اللغة العربية | استاذ مساعد | أ.م.د شهلة حسن هادي |
| الجامعة المستنصرية - التربية الاساسية | طرائق تدريس اللغة العربية | استاذ مساعد | أ.م.د حاتم طه السامرائي |
| جامعة ديالى - التربية الاساسية | طرائق تدريس اللغة العربية | استاذ مساعد | أ.م.د رياض حسين علي |
| الجامعة المستنصرية | طرائق تدريس اللغة العربية | استاذ مساعد | أ.م.د عبد الجبار عدنان |
| معهد اعداد المعلمات/ديالى | طرائق تدريس اللغة العربية | مدرس مساعد | م.م. باسمة أحمد الجميلي |

ثبات الاداة :

تم ايجاد ثبات الاداة كالاتي :-

بعد ان اصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق وبعد ايجاد الصدق الظاهري تم ايجاد ثباته بتطبيق الاداة على (١٠٠) طالب وطالبة بوصفهم عينة استطلاعية وقد تم استخدام معادلة (كا) كما تم تطبيق الاستبانة المغلقة للمدرسين على (٢٠) مدرساً ومدرسة وباستخدام معادلة (كا) . وقد تراوحت قيمتها بين (٠.٠١ - ٣.٠١) وبذلك يعد الثبات عالياً عند مقارنتها بقيمتها الجدولية والبالغة (٣.٨٤) أن توفر خاصتي الصدق والثبات للأداة جعلها صالحة للتوزيع إذعدت فقراتها مصوبة نحو هدف الدراسة وبشكل واضح ومباشر .

تألفت الاداة من (١٥) فقرة تحوي كل منها على ثلاثة مستويات وكالاتي : (موافق جداً) وقد أعطي ثلاث درجات و(موافق) اعطي درجتان و(غير موافق) أعطى درجة واحدة . وتمثل كل فقرة عاملاً او سبباً يعتقد في كونه عنصراً مسهماً في خفض مستويات الطلبة في هذه المادة .

الوسائل الاحصائية :

مج (ل - ق) ٢

١- معادلة كا = حساب الثبات = كا = ٢

ق

(الراوي ، ١٩٩٩ ، ص ٣٨٨)

ك١ × ٣ + ك٢ × ٢ + ك٣ × ١

٢- درجة الحدة =

مج ك

(عدس ، ١٩٨٠ ، ص ١٣٠)

الفصل الرابع

استبانة المدرسين :

لا شك أن للمدرسين آراءهم الخاصة في هذه المسألة لذلك فإن بناء أداة خاصة بهم امر يجعل البحث مستمداً لنتائجه من افضل مصادره فكانت أول خطوة هي القيام بدراسة استطلاعية من خلال توجيه سؤال مفتوح يطلب فيه ان يحدد المدرس او المدرسة الاسباب التي تجعل من طلبتهم يهملون الاجابة عن قواعد اللغة العربية ويواجهون مشكلة حقيقية في التمكن منها وتحقيق نتائج مرضية فيها

لقد وجه هذا السؤال الى عدد من المدرسين بلغ عددهم (١٦) مدرساً ومدرسة وكان لإجاباتهم الدور الرئيس في بناء فقرات اداة البحث وقد قررا الباحث الاحتفاظ بالفقرات التي حصلت على نسبة موافقة كبيرة وحذف الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة قليلة جداً وبموجب هذا الاجراء فقد استقرت الاداة على ، أبقاء (١٥) فقرة شكلت الاداة بصورة نهائية كما موضح في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١) يمثل اجابات المدرسات

| ت | اسباب الاهمال | موافق جداً | موافق | غير موافق | درجة الحدة |
|---|--|------------|-------|-----------|------------|
| ١ | قلة توفر واستخدام الوسائل التعليمية | ٩ | ١ | ١ | ٢.٧ |
| ٢ | انشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه | ٨ | ٢ | ١ | ٢.٦ |
| ٣ | شرود ذهن الطالب | ٧ | ٣ | ١ | ٢.٥ |
| ٤ | ضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة | ٧ | ٢ | ٢ | ٢.٤ |
| ٥ | عدم كفاية الحصص الدراسية | ٧ | ٢ | ٢ | ٢.٤ |
| ٦ | صعوبة المادة مقارنة بأعمار الطلبة | ٦ | ٣ | ٢ | ٢.٣ |
| ٧ | اخفاء الطلبة مستوياتهم التحصيلية عن ابائهم | ٧ | ١ | ٣ | ٢.٣ |
| ٨ | ضعف العلاقة بين المدرسين واولياء | ٥ | ٤ | ٢ | ٢.٢ |

| | | | | الطلبة | |
|-----|---|---|---|--|----|
| ٢.٢ | ٣ | ٢ | ٦ | قلة ندوات الحوار المفتوح | ٩ |
| ١.٧ | ٦ | ٢ | ٣ | تأثير الطالب برفاق السوء | ١٠ |
| ١.٥ | ٧ | ٢ | ٢ | قلة الدخل المالي للأسرة | ١١ |
| ١.٥ | ٧ | ٢ | ٢ | أساتذة تدريس هذه المادة من المدرسين غير المختصين | ١٢ |
| ١.٤ | ٧ | ٣ | ١ | قلة ارتباط المادة ببيئة الطلبة | ١٣ |
| ١.٣ | ٨ | ٢ | ١ | صعوبة التفاهم بين الادارة والطالب | ١٤ |
| ١.٢ | ٩ | ١ | ١ | عدم التخطيط للدرس مسبقاً | ١٥ |

عرض النتائج وتحليلها :

- يلاحظ من الجدول رقم (١) الخاص بأجابات المدرسات ما يأتي :-
- ان الاسباب التي نالت المتوسط او اعلى منه بلغت تسعة اسباب اما الستة الباقية فهي دون ذلك .
 - تراوحت درجات الحدة بين حد اعلى بلغ (٢.٧) وحد ادنى بلغ (١.٢) وهذا يعني انها فعلاً عوامل لها تأثيرها في اهمال الطلبة الاجابة عن هذه المادة .
 - تأخذ بعض العوامل او الاسباب الاولوية في تأثيرها على انخفاض مستوى الطلبة في المادة وهي :-
 - ١- قلة توافر واستخدام الوسائل التعليمية بسبب الظروف التي يمر بها القطر .
 - ٢- أنشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه وهي شائعة في عصرنا هذا بشكل واسع وكبير .
 - ٣- ترى مجموعة من المدرسات الى ان شرود ذهن الطالب وعدم الانتباه للدرس سبب من اسباب الاهمال .
 - ٤- انخفاض الدافعية نحو مواصلة الدراسة وله درجة من الشيعوع بين الذكور والاناث بسبب الظروف التي يمر بها القطر .
 - ٥- عدم كفاية الحصص الدراسية ربما يدفع المدرسين الى الاسراع باستكمال المنهج .
 - ٦- نظرة بعض الطلبة على ان المادة صعبة مقارنة بأعمارهم وهذا يقودهم الى عدم الاطلاع عليها وفهمها .
 - ٧- قيام بعض الطلبة بأخفاء درجاتهم الامتحانية عن آبائهم وهو ناتج من ضعف العلاقة او صعوبة التفاهم بين الطالب ووالديه .
 - ٨- ضعف العلاقة بين المدرس وأولياء الطلبة وهذا ما نشاهده خاصة في العوائل التي تكون ثقافة الوالدين فيها دون المستوى المطلوب قلة ندوات الحوار المفتوح .
 - أما الاسباب التي لها تأثير ادنى من سابقتها فهي :-
 - تأثر الطالب برفاق السوء ، قلة الدخل المالي للأسرة كذلك عدم التخطيط للدرس مسبقاً وصعوبة التفاهم بين الادارة والطالب ، اساتذة تدريس المادة من المدرسين غير المتخصصين وكذلك قلة ارتباط المادة ببيئة الطلبة .

جدول رقم (٢) يمثل اجابات المدرسين

| ت | اسباب الاهمال | موافق جداً | موافق | غير موافق | درجة الحدة |
|----|---|------------|-------|-----------|------------|
| ١ | قلة توفر واستخدام الوسائل التعليمية | ١١ | ٣ | ١ | ٢.٦ |
| ٢ | ضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة | ١٠ | ٤ | ١ | ٢.٦ |
| ٣ | انشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه | ٩ | ٥ | ١ | ٢.٥ |
| ٤ | ضعف العلاقة بين المدرسين واولياء الطلبة | ٩ | ٤ | ٢ | ٢.٤ |
| ٥ | شروذ ذهن الطالب | ٩ | ٤ | ٢ | ٢.٤ |
| ٦ | عدم كفاية الحصص الدراسية | ٨ | ٤ | ٣ | ٢.٣ |
| ٧ | اخفاء الطلبة مستوياتهم التحصيلية عن ابائهم | ٦ | ٥ | ٤ | ٢.١ |
| ٨ | صعوبة المادة مقارنة بأعمار الطلبة | ٧ | ٣ | ٥ | ٢.١ |
| ٩ | قلة ندوات الحوار المفتوح | ٥ | ٣ | ٧ | ١.٨ |
| ١٠ | تأثر الطالب برفاق السوء | ٤ | ٣ | ٨ | ١.٧ |
| ١١ | قلة الدخل المالي للأسرة | ٤ | ٢ | ٩ | ١.٦ |
| ١٢ | قلة ارتباط المادة ببيئة الطلبة | ٤ | ٢ | ٩ | ١.٦ |
| ١٣ | صعوبة التفاهم بين الادارة والطالب | ٢ | ٤ | ٩ | ١.٥ |
| ١٤ | اساتذة تدريس المادة من المدرسين غير المتخصصين | ٢ | ٣ | ١٠ | ١.٤ |
| ١٥ | عدم التخطيط للدرس مسبقا | ٢ | ٣ | ١٠ | ١.٤ |

عرض النتائج ومقارنتها بأجابات المدرسات :

- يلاحظ من الجدول رقم (٢) الخاص بأجابات المدرسين ما يأتي :-
- إن الاسباب التي نالت المستوى المتوسط او اعلى منه بلغت تسعة اسباب اما الاسباب الاخرى فهي دون ذلك .
 - تراوحت درجات الحدة بين حد اعلى بلغ (٢.٦) وحد ادنى بلغ (١.٤) .
 - ان العوامل التي نالت اعلى الدرجات جاءت لحسب التسلسل الاتي:
 - ١- قلة توفر واستخدام الوسائل التعليمية وكانت درجة الحدة (٢.٦) (وهذا السبب يأتي عند المدرسات في المرتبة الاولى أيضاً) .
 - ٢- ضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة(وهو عند المدرسات في المرتبة الرابعة)
 - ٣- أنشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه (عند المدرسات بالمرتبة الثانية) .
 - ٤- ضعف العلاقة بين المدرسين واولياء الطلبة (عند المدرسات بالمرتبة الثامنة)

- ٥- شروود ذهن الطالب (عند المدرسات بالمرتبة الثالثة) .
 - ٦- عدم كفاية الحصص الدراسية المقررة لاكمال المنهج (ويأتي عند المدرسات بالمرتبة السابعة) .
 - ٧- أخفاء الطلبة مستوياتهم التحصيلية عن ابائهم (في المرتبة السابعة ايضاً) .
 - ٨- نظرة بعض الطلبة الى المادة على انها صعبة مقارنة بأعمارهم وقد وُلد هذا خوفاً مسبقاً منها وظل هذا الشعور ملازماً لهم طوال السنة مما ادى الى زعزعة الثقة في قدراتهم (عند المدرسات بالمرتبة السادسة) .
 - ٩- قلة ندوات الحوار المفتوح (نفس المرتبة) .
- يلاحظ مما تقدم بأن هذه العوامل نالت المستوى المتوسط او اعلى منه وان هناك اتفاقاً عليها بين المدرسين والمدرسات وان اختلفا في تسلسل المراتب اما الاسباب التي نالت المستوى دون المتوسط فهي:
- تأثر الطالب برفاق السوء ، وقلة الدخل المالي للأسرة وكذلك عدم التخطيط للدرس مسبقاً ، وصعوبة التفاهم بين الادارة والطالب وكذلك اساتذة تدريس هذه المادة من المدرسين غير المتخصصين وأخيراً قلة ارتباط المادة ببيئة الطلبة .

الاستنتاجات :

- من خلال النتائج التي امكن التوصل اليها يمكن الخروج بعدد من الاستنتاجات التي من اهمها :-
- ان هناك اتفاقاً بين المدرسين والمدرسات بأن هناك ضعفاً في مادة قواعد اللغة العربية يعاني منه الطلبة وهذا الضعف يعود الى عدة اسباب وعوامل
 - ان العوامل التي شخصتها المدرسون والمدرسات هي :-
 - انهم يرون بأن عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة للمادة ادى الى انخفاض مستوى الطلبة كذلك الانشغال بوسائل التسلية والترفيه وشروود ذهن الطلاب وضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة وايضا عدم كفاية الحصص الدراسية المقررة لاكمال المنهج فضلاً عن صعوبة المادة مقارنة بأعمار الطلبة وغيرها من الاسباب التي ادت الى انخفاض مستوى الطلبة .

التوصيات :

- هناك عدة توصيات تقع مسؤوليتها بالدرجة الاولى على المدرسين والمدرسات لذلك يوصي الباحث بما يأتي :-
- ١- تنوع طرائق التدريس والتأكد من جدوى كل طريقة من خلال رأي الطلبة فيها ونتائج الاختبارات المترتبة من جرائها .
 - ٢- بذل المساعدة للطلبة الذين يعانون من صعوبات خاصة في فهم المادة .
 - ٣- التأكيد على ان تكون الاسئلة ضمن المواد الدراسية وليس من خارجها .
 - ٤- توفير اجواء تربوية ونفسية محفزة للطلبة على الانتظام في الدوام والدراسة
 - ٥- تقدير جهود الطلبة من خلال مشاركتهم اليومية واسهاماتهم العلمية وعدم الاقتصار على الامتحانات الشهرية فقط .

٦- فتح دورات تدريبية للمدرسين والمدربات للأطلاع على طرائق واساليبها التدريس والحديثة .

المصادر :

- ١- آل ياسين ، محمد حسين ، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة ، ط١ ، بيروت ، دار القلم ، مكتبة النهضة ، ١٩٧٤ م .
- ٢- إبراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .
- ٣- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، باب همل ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٧ م .
- ٤- أبو البقاء ، أيوب بن موسى الحسيني ، الكليات ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٣ م .
- ٥- الخفاجي ، ايمان محمد خلف ، تقويم اسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الادبي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، (ابن رشد) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٩٩ م .
- ٦- الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الكتب الحديثة ، اربد ، الاردن ، ٢٠٠٥ م .
- ٧- الدهلكي ، عبد الأمير حسن هادي ، أثر استعمال الاسئلة الاستهلالية والسابرة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠٩ م .
- ٨- ريان ، فكري حسن ، التدريس اهدافه ، اسسه ، اساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٩- عدس ، عبد الرحمن ، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، الاردن ، ١٩٨٠ م .
- ١٠- العزي ، ميادة طارق ، اثر استخدام اشكال وخرائط المفاهيم في تغيير المفاهيم الاحصائية لدى طالبات الصف الثاني وتنمية اتجاهن نحو مادة الاحياء ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ابن الهيثم ، ٢٠٠٠ م .
- ١١- عطا ، إبراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦ م .
- ١٢- الغانم ، عبد الله ، تقويم اسئلة اختبارات النحو والصرف للثانوية العامة في المملكة السعودية في ضوء مستويات بلوم المعرفية ، جامعة الملك سعود ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٢ م .
- ١٣- غلوم ، عائشة عبد الرحمن ، لغتنا والحياة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ م .
- ١٤- الفنيش ، احمد علي ، استراتيجيات التدريس ، دار العربية للكتاب ، ١٩٩١ م .
- ١٥- القيسي ، دراسة ظاهرة الضعف في الرياضيات ، مجلة رسالة المعلم ، العدد الثاني ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن ، ١٩٨٦ م .

- ١٦- الكريم ، راشد بن حسين العبد ، الاهمال التعليمي ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٧م .
- ١٧ - اللقاني ، أحمد حسين ، يونس رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط ٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٦م .
- ١٨- محمد ، حسبية سلمان ، اسباب رسوب طلبة الصف الثالث متوسط من وجهة نظر الطلبة والمدرسين ومديري المدارس ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٣٥ ، ٢٠٠٢م .
- ١٩ - نجم ، كامل محمود ، أخطاء الطلبة النحوية في المرحلة الابتدائية ، بغداد ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٨٠م .

ملحق رقم (١)

| ت | اسباب الاهمال | موافق جداً | موافق | غير موافق |
|----|--|------------|-------|-----------|
| ١ | كثرة المواد الدراسية المقررة لهذا الصف | | | |
| ٢ | عدم توفر الوقت الكافي لاكمال المنهج الدراسي | | | |
| ٣ | تدني الرغبة في ممارسة مهنة التدريس | | | |
| ٤ | يعتمد بعض الطلبة على الدروس الخصوصية مما يؤدي الى اهمال بقية الطلبة للمادة | | | |
| ٥ | جدول الامتحانات لايلئم الطلبة | | | |
| ٦ | الشعور بأن هذه المادة لا فائدة منها | | | |
| ٧ | ضعف كفاية المدرس في مادته العلمية | | | |
| ٨ | صعوبة الاسئلة في الامتحانات النهائية | | | |
| ٩ | قصور طرائق التدريس واساليبها | | | |
| ١٠ | صعوبة المواضيع الخاصة لهذه المادة | | | |
| ١١ | عدم توفر الاجواء البيئية المناسبة | | | |
| ١٢ | صعوبة التفاهم بين الادارة والطالب | | | |
| ١٣ | تقديرات المدرس لجهود الطلبة غير دقيقة | | | |
| ١٤ | اساتذة تدريس المادة من المدرسين غير المتخصصين | | | |
| ١٥ | قلة توفر الوسائل التعليمية واستخدامها | | | |

ملحق رقم (٢)

| ت | اسباب الاهمال | موافق جداً | موافق | غير موافق |
|----|--|------------|-------|-----------|
| ١ | ضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة | | | |
| ٢ | صعوبة المادة مقارنة باعمار الطلبة | | | |
| ٣ | قلة توفر الوسائل التعليمية واستخدامها | | | |
| ٤ | شروذ ذهن الطالب | | | |
| ٥ | قلة ارتباط المادة ببيئة الطلبة | | | |
| ٦ | عدم التخطيط للدرس مسبقاً | | | |
| ٧ | صعوبة التفاهم بين الادارة والطالب | | | |
| ٨ | ضعف العلاقة بين اولياء الامور والمدرسين | | | |
| ٩ | انشغال الطلبة بوسائل التسلية والترفيه | | | |
| ١٠ | عدم كفاية الحصص الدراسية | | | |
| ١١ | قلة ندوات الحوار المفتوح | | | |
| ١٢ | قلة الدخل المالي للأسرة | | | |
| ١٣ | اخفاء الطلبة مستوياتهم التحصيلية عند ابائهم | | | |
| ١٤ | تأثير الطالب برفاق السوء | | | |
| ١٥ | اساتذة تدريس هذه المادة من المدرسين غير المختصين | | | |